رابط المادة على منصة باحث

قصص الأنبياء - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

)03(موسى عليه السلام)2(ميلاد موسى | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. اما بعد ايها المستمعون الكرام ذكرت في ختام الحلقة السابقة ما قصه الله عز وجل عن ميلاد موسى عليه السلام وايحاء الله تعالى لامه انا ارضعيه. فاذا خفت - 00:00:00

عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني. انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين وقد اشتمل هذا الوحي اشتمل هذا الوحي على امرين ونهيين وخبرين وقد اجمل الله تبارك وتعالى ذلك في سورة طه حيث يقول ممتنا على موسى عليه السلام. ولقد مننا عليك مرة اخرى - 00:00:17

اذ اوحينا الى امك ما يوحى ثم فصل ذلك الوحي المجمل فقال ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعده عدو له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني - 00:00:42

وقد قامت ام موسى عليه السلام بما امرها الله تعالى به. فالقت ولدها في اليم بعد ان وضعته في التابوت اي الصندوق وقد ذكر الله تبارك وتعالى ان اليم ذكر الله تبارك وتعالى ان اليم القى بالصندوق وفيه موسى عليه السلام الى الساحل اي شاطئ - 00:01:00

امام بيت ال فرعون فالتقطه ال فرعون وفرحوا به لما القى الله عز وجل على موسى من المحبة في قلب من يراه غير ان فرعون خشي ان يكون من بني اسرائيل وفكر في قتله. فقالت زوجته اسيا رضي الله عنها لا تقتلوه. عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا - 00:01:19

وهم لا يشعرون يشعرون انهم التقطوا من يزول من يزول ملكهم على يديه. وانه سيكون لهم عدوا وحزنا. فقيض الله له عليه السلام قيد الله له عليه السلام اعدى اعدائه ان يربوه وان ينشأ في بيتهم. واذا العناية لاحظتك عيونها نم - 00:01:41

فالمخاوف كلهن امان واذا العناية لاحظتك عيونها نم. فالمخاوف كلهن امان وهيأ الله تعالى له المرأة الصالحة اسية زوجة فرعون عدو الله ورسله لتشرف على تربيته غير ان الله تعالى منعه غير ان الله عز وجل منعه من التقام اي ثدي - 00:02:03

وكلما قدموه لمرضعة رفض الامتصاص من ثديها وقد بلغ الحال بام موسى بلغ الحال بام موسى. مع شدة كظم ما بها من الخوف عليه. ان اصبح فؤادها كالهواء كانها كادت ان تجن. لولا ان ربط الله على قلبها لتكون من المؤمنين. وقالت لاخته تتبعي اثره. وانظري ماذا ماذا - 00:02:26

تفعل به وانظري ماذا يفعل به ملتقطوه. واياك ان يعرفوا انك اخته. او انك تحاولين معرفة شيء عنه. فانظري عن بعد وبطريقة جانبية لا يعرف منها انك مشغولة به. فقامت اخته بتنفيذ وصية امها - 00:02:52

ومروا بها يبحثون مروا بها. يبحثون عن مرضعة الله. فقالت انا ادلكم على مرضعة لعله يقبل منها فجأوا به الى امه فالتقم ثديها ففرحوا فرحا عظيما وجعلوا يترددون به عليها وقد قرت عينها به - 00:03:10

وخلصها الله تعالى من الحزن عليه. وعلمت ان وعد الله حق وان الله على كل شيء قدير. وانه اذا اراد امرا هيأ له الاسباب وازال الموانع. وقد استمر موسى عليه السلام استمر موسى عليه السلام - 00:03:28

في بيت فرعون كأنه ولد له يحوطونه بمحبتهم حتى بلغ اشده واستوى وملأ الله قلبه حكمة وفقها وعلما. وفي هذا تثبيت فؤاد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين وان الله تعالى ينصر اولياءه ويخلصه ويخلصه ان الله تعالى ينصره اولياءه ويخلصهم من

المحن وينجيهم من السوء - 00:03:43
وفي ذلك كله يقول الله تبارك وتعالى في سورة القصص يقول الله تبارك وتعالى في سورة القصص فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين. وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك. لا تقتلوه عسى ان - 00:04:09
او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون. واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لا تبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين وقالت لاخته قصي. فبصرت به عن جنبه وهم لا يشعرون وحرمنا عليه المراضع من قبل. فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفرون - 00:04:29
لكم وهم له ناصحون. فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن. ولتعلم ان وعد الله حق. ولكن اكثرهم لا يعلمون ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين. ويقول تعالى في سورة طه اذ تمشي اختك - 00:04:49
فتقول هل ادلكم على من يكفله؟ فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن؟ وفي قوله تعالى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا. اللام في قوله ليكون لهم عدوا وحسنا. لاموا العاقبة. اللام في قوله ليكون لهم عدوا وحزنا - 00:05:09
العاقبة. اي ما دروا انهم بالتقاطه ستكون العاقبة. اي يكون ان يكون لهم عدوا وحزنا. اي بادروا اي ما دروا ما دروا انهم بالتقاطه ستكون العاقبة ان يكون لهم عدوا وحزنا. وكم من عمل يعمله الانسان - 00:05:29
كم من عمل يعمله الانسان لامر فتكون عاقبته على عكس ما اراد من عمله. لان الامر كله لله وحده. والانسان مهما ادعى القدرة والمعرفة فانه يجهل عاقبة امره. وهامان هو وزير فرعون لعنهما الله. وفي تنشئة موسى في بيت فرعون يقول الله تعالى في سورة - 00:05:48
في تنشئة موسى في بيت فرعون يقول الله تعالى في سورة الشعراء قال الم لربك فينا وليدا؟ ولبثت فينا من عمرك سنين وبعد ان بلغ موسى عليه السلام اشده وتم نضجه وشبابه وتكامل عقله وافاء الله تعالى عليه من الحكمة والفقه والعلم - 00:06:08
واراد الله عز وجل ان يقيم على يديه سببا اراد الله عز وجل ان يقيم على يديه سببا يدعوه للخروج من مصر والهروب من ال فرعون والبعد عن تقاليدهم وعاداتهم. قدر الله له ان يدخل وسط المدينة في وقت غفلة اهلها. اما في وقت نومهم او في وقتهم - 00:06:29
بلعبهم ولهوهم حيث تكون الطرقات شبه خالية من المارة. حيث تكون الطرقات شبه خالية من المارة. فوجد فيها رجلين يتصارعان يريد كل واحد منهما الفتك بصاحبه وموسى عليه السلام قد عرف ان احدهما اسرائيلي وان الاخر قبطي. وكانه رأى ان القبطي كانه رأى ان القبطي اشد - 00:06:50
من الاسرائيلي ولذلك استغاثه وطلب منه العون فاراد موسى عليه السلام اراد موسى عليه السلام ان يدفع القبطي عن الاسرائيلي فوكسه بيده ودفعه بجمع كفه ليدفعه عنه. ولم يكن موسى عليه السلام يدري. لم يكن موسى عليه السلام يدري ان هذه - 00:07:14
وكسة ستقضي عليه وتقتله. ولذلك احس بندم شديد واسند هذا الشر للشيطان فقال هذا من عمل الشيطان انه عدو ظل مبين قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. انه هو الغفور الرحيم - 00:07:34
وعزم وعزم على انه لن يعود لمثلها. وقال ربي بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا. اي نصيرا لاحد من الكافرين المجرمين وقد اصبح في المدينة خائفا يترقب. ماذا سيؤدي اليه قتل هذا القبطي؟ وهل سيعرفون انه موسى عليه السلام؟ فيأخذونه به - 00:07:51
وبينما هو كذلك في طريق قريب. وبينما هو كذلك في طريق قريب من موضع قتل القبطي. واذا بالاسرائيلي الذي ساعده بالامس يستصرخه ويستغيث به على قبطي اخر فاجابه موسى عليه السلام بانك شديد الغواية. بينوا الاذى. ولما اشار موسى عليه السلام بيده. لما اشار موسى عليه السلام بيده الى الاسرائيلي - 00:08:11
اشارة غضب مؤدبا له على سوء سلوكه. قال يا موسى اتريد ان تقتلني؟ اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس؟ ان تريد الا ان جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين - 00:08:37
علم موسى عليه السلام ان الخبر لا بد وان يصلها الى فرعون علم موسى عليه السلام ان الخبر لابد وان يصل الى فرعون من هذا القبطي. وانهم لابد قاتلوا وفعلا. اعلم القبطي ال فرعون - 00:08:51

بان موسى هو الذي قتل القبطي بالامس. فتآمروا على قتل موسى عليه السلام والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:06